

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35578 - عن أبي موسى : أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل إن موسى حين أراد أن يسير ببني إسرائيل ضل الطريق فسأل بني إسرائيل : ما هذا ؟ قال علماء بني إسرائيل : إن يوسف حضره الموت أخذ علينا موثقا من الأثقال نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال لهم موسى : أيكم يدري أين قبر يوسف ؟ فقال له علماء بني إسرائيل : ما يدري أين قبر يوسف إلا عجوز من بني إسرائيل فأرسل إليها موسى فقال : دليني على قبر يوسف فقالت : لا والله حتى تعطيني حكمي قال : وما حكمك ؟ قالت : حكمي أن أكون معك في الجنة فكأنه ثقل ذلك عليه فقبل له : أعطها فأعطها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت : انضبوا هذا الماء فلما نضبوا قالت : احفروا في هذا المكان فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استنقلوها من الأرض إذا الطريق مثل النهار .

(طبك - عن أبي موسى) (أخرجه الحاكم في المستدرک (2 / 572) وقال صحيح ولم ينوه

الذهبي عليه بشيء . ص)